**أولاً: التعريف بقاعدة بيانات سكوبس Scopus**

تأسست قاعدة البيانات سكوبس Scopus في عام 2004 من قبل إلسيفير Elsevier، وتعتبر قاعدة بيانات سكوبس من أهم وأضخم قواعد البيانات الخاصة بتصنيف المجلات العلمية، حيث تقدم هذه القاعدة العديد من البيانات التي تهم الباحثين على مستوى العالم، حيث أنها تحتوي على العديد من المجلات العلمية والكتب والمؤتمرات والأبحاث العلمية، بالإضافة إلى براءات الاختراع، كما تقدم سكوبس Scopus رؤية شاملة لنتاجات البحث العلمي العالمي في مجالات العلوم والتكنولوجيا والطب والعلوم الاجتماعية والآداب والفنون والدراسات الإنسانية، وتحتوي سكوبس Scopus على ملخصات ومراجع من مقالات منشورة في مجلات أكاديمية محكمة، وتغطي تقريبا 22 ألف عنوان من أكثر من خمسة آلاف ناشر، منها 20 ألف مجلة يتم تقييمها بواسطة خبراء في التخصصات العلمية والتقنية والطبية والاجتماعية بما في ذلك الفنون والعلوم الإنسانية.

**ثانياً: كيفية الدخول إلى قاعدة بيانات سكوبس Scopus**

من أهم المميزات التي تتمتع بها قاعدة بيانات سكوبس Scopus هو سهولة التعامل مع موقعها وسلاسة البحث فيه وخاصة إمكانية الوصول إليه من جميع الباحثين في العالم، حيث يمكن لأي باحث الدخول إلى الموقع الخاص بتصنيف Scopus من خلال الرابط التالي: www.scopus.com/home.uri ويتم التسجيل في الموقع من خلال الاعتماد على الاشتراكات المدفوعة أو المجانية سواء كانت لأفراد أو لمؤسسات تجارية كانت أم أكاديمية تعليمية، وللعلم فليست جميع الأبحاث العلمية متاحة للتحميل مجاناً، بل إن هناك جزءاً كبيراً من هذه الأبحاث لا يمكن الوصول إليه إلا من خلال الشراء عبر الموقع.

**ثالثاً: آلية إظهار المعلومات المتعلقة بالأبحاث المتضمنة في قاعدة بيانات سكوبس Scopus**

تهتم قاعدة بيانات سكوبس بالتسهيل على الباحث والتوفير من وقته وجهده أثناء البحث عن أبحاث علمية معينة يريد الباحث الوصول إليها، ومن هنا لا يحتاج الباحث إلى تحميل كل بحث علمي ليتعرف على مدى ملائمته له، حيث تتيح هذه القاعدة معلومات عن البحث بدون الحاجة إلى تحميله، وذلك من خلال تقديم مستخلص للتعريف بمحتوى البحث، والاستشهادات المرجعية التي يتضمنها هذا البحث، وبالتالي يمكنك عزيزي الباحث التعرف على طبيعة البحث الذي تريده من خلال قراءة المستخلص الذي تتيحه هذه القاعدة، وهنا علينا أن لا نغفل بأنه يمكن للباحث الحصول على البحث الذي يريده بعدة صيغ منها PDF, XML ,.HTML

**رابعاً: فوائد قاعدة بيانات سكوبس Scopus بالنسبة للباحثين**

1. تتميز قاعدة بيانات سكوبس بضخامتها من خلال احتواءها على الكثير من المجلات العلمية التي يصل عددها إلى الآلاف، لذا يمكن للباحث الرجوع إليها دون غيرها.
2. يتم تحديث قاعدة البيانات بشكل يومي كي يبقى الباحث على اطلاع بجميع الأبحاث والمجلات المتعلقة بتخصصه، وبالتالي تساعد الباحث في قراءة جميع المستحدثات العلمية باستمرار.
3. تعد سكوبس مصدر ثقة لدى الباحثين على اختلاف تخصصاتهم.
4. تساعد سكوبس في توفير ملخص لأي بحث موجود فيها، وتعتبر هذه الميزة هامة جداً وغير متوافرة لدى الكثير من قواعد البيانات الأخرى.

5. تساهم سكوبس في تزويد الباحثين بإحصائيات حديثة من خلال الأبحاث التي تم نشرها في هذا التصنيف، حيث تقوم المجلات المصنفة ضمن هذا النطاق بالتركيز جيداً على طرق وآليات التحليل المستخدمة في الأبحاث وتطلب التعديل عليها قبل قبول الأبحاث للنشر.

**خامساً: معايير تصنيف المجلات العلمية ضمن نطاق سكوبس Scopus**

يعتمد تصنيف المجلات العلمية في تصنيف Scopus على مؤشرين هامين ويطلق على هذه المؤشرات اسم (معاملات التأثير)، وعلى الرغم من أن هناك العديد من المجلات المصنفة في هذا التصنيف والتي تمتلك هذين المؤشرين، إلا أن Scopus تقوم بفهرسة وترتيب المجلات المصنفة لديها من خلال عرض المجلة الأقوى في البداية، وتتابع ذلك لغاية الوصول إلى المجلات التي تمتلك هذين المؤشرين بشكل ضعيف، ويمكن تلخيص هذه المؤشرات كما يلي:

1. **مؤشر CiteScore**: ويمثل عدد الاقتباسات السنوية من الأبحاث المنشورة في المجلة العلمية، وتعتبر المجلة الأقوى هي المجلة التي يتم الاستشهاد بالأبحاث المنشورة فيها بشكل أكثر.
2. **مؤشر h-index:** ويمتعلق بالنتاج العلمي للباحث، حيث يمثل هذا المؤشر عدد الاستشهادات الخاصة بالباحث من قبل الباحثين اللاحقين.

**سادساً: أسباب رفض نشر البحث العلمي في المجلات العلمية المصنفة ضمن سكوبس Scopus**

يقع الباحثون في بعض الأحيان بعدة أخطاء تمنع من قبول البحث في المجلات العلمية المصنفة ضمن تصنيف سكوبس (Scopus)، وتأتي هذه الأخطاء نتيجةً لعدم المعرفة الكافية بشروط النشر التي تحددها هذه المجلات، ونذكر بعضاً من أهم الأخطاء التي تحول دون نشر الأبحاث بنجاح:

1. عدم الالتزام بالشروط والمعايير الفنية التي تحددها كل مجلة قبل البدء في تقديم البحث لها، حيث يجب عليك أخي الباحث أن تقوم بتنسيق وترتيب البحث وفق الشروط التي تحددها المجلة على الموقع الإلكتروني الخاص بها، ومن ثم تقديم البحث للنشر.
2. افتقار البحث لعنصر أو عدة عناصر رئيسية، وذلك كإفتقار البحث إلى الصور والأشكال التي تدعم التحليل الإحصائي ، أو ملخص البحث، أو أن عنوان البحث نفسه ليس ذو فائدة علمية كبيرة، أو إن موضوع البحث قد سبق وتم بحثه من قبل.
3. احتواء البحث على الانتحال أو السرقة الأدبية، ويجب على الباحث أن يقوم بإعادة صياغة ما يستشهد به بهدف إقناع القارئ بقدرة الباحث على إيصال المعلومات التي قام باقتباسها.
4. وجود مشكلة في المنهجية المستخدمة في البحث، حيث تركز المجلات المصنفة ضمن نطاق سكوبس على أن تكون المنهجية المستخدمة في البحث هي المنهجية الأفضل والأنسب، كما وتركز المجلات أيضاً على التحليل الإحصائي المتعلق بالبحث، وذلك من خلال التأكد من أن هذا التحليل يستوفي المعايير المطبقة في مجال البحث.
5. اللغة المستخدمة في كتابة البحث ضعيفة ويوجد بها الكثير من الأخطاء اللغوية والإملائية التي تمنع من فهم البحث بشكلٍ وافٍ، أو وجود مشكلة في عدم إيصال المعلومات التي يتضمنها البحث للقارئ.

**سابعاً: الفئات التي تستهدفها قاعدة بيانات سكوبس Scopus**

لا تقتصر قاعدة بيانات سكوبس Scopus على الباحثين الأكاديميين أو المؤسسات التعليمية، بل تتعدى ذلك لتستهدف عدة فئات من خلال توفير معلومات وبيانات تتعلق بهذه الفئات والتي تمكنهم من تطوير أداءهم والوصول بهم إلى حالةٍ مثلى من الانتظام والتطوير، ومن أمثلة هذه الفئات ما يلي:

1. الجهات الصناعية (Industry).
2. الجهات الحكومية (Government).

**ختاماً** عزيزي الباحث في حال أردت أن تقوم بنشر بحثك العلمي فبإمكانك الرجوع إلى قاعدة بيانات سكوبس **(**Scopus**)** بدون تردد لأنها تمثل مصدر ثقة للكثير من الباحثين، وتقوم بحمايتك من التزييف والمخاطر التي يمكن أن تقع بها ضحيةً الأشخاص والمؤسسات الذين يروجوا لنشر البحث في مجلات غير محكمة.

المرجع

https://www.manaraa.com/post/6340/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B5%D9%86%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A-%D9%84%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9-Scopus

**د. مديحة يونس**
**رئيس قسم البحوث والاستشارات والتدريب**